

المصطلحات الإرشادية

للمرشدين والمرشدات

إعداد

مساعدة إبراهيم الطيار

ملتقى الاجتماعيين

www.socialar.com

تعريف التوجيه والإرشاد الطلابي :

يعرف التوجيه والإرشاد في مجال التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته ويحل مشاكله في إطار التعليم الإسلامية ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية .

والفرق بين التوجيه والإرشاد هو :

التوجيه : عبارة عن مجموعه من الخدمات المخططة التي تنسم بالاتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية الإرشاد ، ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته وتقديم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة المدرسية ... الخ

أما الإرشاد : فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة مرشد (متخصص) ومسترشد (طالب) يقوم فيه المعلم من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي .

الإرشاد الأسري :

يقصد به تقديم العون والمساعدة لأفراد الأسرة لضمان توافقها واستمرارها وحل مشكلاتها بغية تحقيق أهدافها المنوطة بها من تربية وإعداد الطفل وإكسابه القيم والاتجاهات وتشكيل شخصيته على نحو إيجابي فعال

الإرشاد التربوي :

يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم وتحديد خطته وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكاناته واستعداداته وقدراته واهتماماته وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي وبطء التعلم وصعوباته بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب .

الإرشاد الاجتماعي :

وتهدف خدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي إلى تحقيق الدور الذي تقوم به التنشئة الاجتماعية من خلال تعويد الطالب على الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية ومن الأساليب التي ستخدمها المرشد الطلابي في هذا المجال حث الطلاب على العمل الجماعي والتنافس الشريف وبث روح الأخوة الإسلامية والكرامة الإنسانية في نفوس الطلاب من خلال التعاون مع مشرف النشاط في المدرسة .

الإرشاد الجمعي :

وهي اشتراك مجموعة من المسترشدين الذين يعانون من نفس الصعوبات حيث إن الأخذ والعطاء بين المسترشدين الذين تتشابه صعوباتهم يساعد الفرد على فهم أكثر لمشكلته وإدراك الحلول المناسبة بالاستفادة من خبرات الآخرين الذين يشابهونه في المعاناة. ويشترك في جلسة الإرشاد الجمعي مجموعة من المسترشدين تتكون من (٧ - ١٠) أفراد. ويم اشترك المسترشدين في جلسات الإرشاد الجمعي بعد تفهمهم ضرورة المحافظة على خصوصية الآخرين وتوقيعه عقدا أخلاقيا يسمح له بالمشاركة.

الإرشاد السلوكي :

ويعتبر من أهم أساليب التوجيه والإرشاد وخاصة لكونه يمثل إعادة تعلم ويمثل تطبيقاً عملياً لمبادئ قوانين التعلم ولدوره في معالجة المشكلات السلوكية وفي ضبط وتعديل السلوك .

الإرشاد غير المباشر :

يقوم على أساس سلوكي يتلخص في أن للسلوك أسباب وأن هذه الأسباب إنما تتحد بالطريقة التي يدركها الفرد نفسه والعالم المحيط به وأن سلوك الفرد لا يتغير ما لم يغير الفرد من نظرته لنفسه ولغيره ويكون هذا التغيير انفعالياً عقلياً في وقت واحد.

الإرشاد الفردي :

ويتم فيها تنفيذ الخطة الإرشادية الخاصة بالطالب بشكل مباشر بين المرشد والأخصائي . ليتم مساعدته على تحقيق النمو الشخصي وتنمية قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلاته.
ويعطي الإرشاد الفردي فرصة للمرشد للتحدث مع الأخصائي حول مشكلاته واهتماماته بما يحفظ خصوصيته وسرية المعلومات التي يدلي بها خلال الجلسات الإرشادية.

الإرشاد المباشر :

وهو الإرشاد المتمركز حول المرشد ، حيث يقدم المرشد للطالب مساعدة مباشرة من خلال جمع المعلومات حول الطالب وتفسيرها وكشف الصراعات التي يعاني منها ، ومن ثم يوجه إلى السلوك الذي يؤثر تأثيراً في تغيير شخصيته وسلوكه مستخدماً في ذلك الاختبارات والمقاييس .

الإرشاد المهني :

هو عملية منظمة يتم بموجبها مساعدة الفرد لفهم حقيقة نفسه وقدراته واستغلال مواهبه والتعرف على الأعمال المتاحة واختيار أكثرها مناسبة له وتوفير المشورة اللازمة بشأن اختيار العمل والتدريب والتطبيق ومع كون هذه الخدمة مفيدة لأفراد المجتمع عامة فهي لذوي الاحتياجات الخاصة أكثر أهمية وفائدة وتعتبر من الخدمات المساندة الهامة في هذا الميدان

الإرشاد النفسي :

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب وخصوصاً ذوي الحالات الخاصة من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتركز على فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على حل مشكلاته .

الإرشاد الوقائي :

يهدف إلى توعية وتبصير الطلاب حول الآثار والنتائج الدينية والصحية والنفسية والاجتماعية التي قد تترتب على بعض الممارسات السلبية والعمل على إزالة أسبابها وتدريب الطالب وتنمية قناعاته الذاتية والحفاظ على مقوماته الدينية والخلقية والشخصية بما يقيهم من الوقوع في كثير من الآفات والشور .

الاستبصار :

وهو أن يفهم المرشد أسباب مشكلاته ودوافعها وفهم ماينفعه ويتضمن ذلك نمو الذات والبصيرة التي تحكم السلوك السوي للإنسان .

الإسقاط :

حيلة دفاعية يحمي بها الفرد نفسه من خصائص أو صفات شخصية أو مشاعر غير مرغوبة وذلك من خلال رفضها ونسبتها إلى الآخرين كالوالدين أو المدرسة .

الإشباع :

إعطاء الطفل كمية كبيرة من المعزز نفسه فترة زمنية قصيرة حتى يفقد قيمة المعزز فمثلاً الطفل الذي يتعلل بوجود مرض كي لا يذهب للمدرسة لحضور الامتحان يطلب من أهله إدخاله المستشفى ثلاثة أو أربعة أيام فعندما ازدادت عدد الأيام بمعنى أن الأهمل قاموا بإدخال الطفل للمستشفى اكبر مدة من التي طلب وجد أن الطفل تغير سلوكه وكف عن ذلك.

اضطرابات التواصل :

هي اضطرابات ملحوظة في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو تأخر لغوي أو عدم نمو اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربية خاصة

اضطراب التوحد :

هو اضطراب يحدث لدى الطفل قبل بلوغه سن ٣٦ شهرا ومن مظاهره الأساسية مايلي :

- أ - الإخفاق في تنمية القدرة على الكلام والتحدث وعدم القدرة على استخدام ما تعلمه و ما هو موجود لديه أصلاً للتواصل الطبيعي مع الآخرين.
- ب - الانطواء والانعزال وعدم المقدرة على تكوين علاقات عادية مع الآخرين .
- ج - وجود سلوكيات نمطية غير هادفة ومتكررة بشكل واضح .

الإغفال :

هو اهمال السلوك وعدم الانتباه إليه بهدف الحد منه مع أهمية عدم اغفال الطالب نفسه أو تجاهله .

الاطفاء :

يعني أن نتجاهل السلوك غير المرغوب فيه من الطفل حتى يضعف ويتوقف نهائياً فبعض الأطفال يعمل على لفت انتباه والدته بالبكاء مثلاً الذي ليس له سبب ولكن رغبة من الطفل في حمله مثلاً وعندما تتجاهل هذا السلوك من الطفل فإنه ينطفئ تدريجياً .

الإقصاء :

ويعني تقليل أو إيقاف السلوك غير المرغوب بإزالة المعززات الايجابية مدة زمنية محددة مباشرة بعد حدوث ذلك السلوك وله عدة أنواع : منها العزل ويعني عزل الطفل في غرفة خاصة لايتوفر فيها التعزيز بهدف كف الطفل عن السلوك غير المرغوب أو إبعاده عن الآخرين والتفاعل معهم ونجعله ينظر إليهم ويراقبهم وهم يفعلون ما يرغبه من أمور وتجاهل ما يصدر عنه من سلوكيات في أثناء ذلك والتركيز على الآخرين أو منع الطفل من الاستمرار في تأدية نشاط معين عندما يقوم بسلوك غير مرغوب كتوقيفه أو رفع يده وغيرها .

اكتشاف الذات :

تتمثل في تشجيع المسترشد على مناقشة أموره دون خوف أو خجل حتى يرى نفسه بوضوح من خلال تشجيعه على ممارسة التداعي الحر وحسن الإصغاء والفهم .

الانسحاب الاجتماعي :

الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي و الإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية وبناء صداقة مع الأقران إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث فيها، وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة ويستمر فترات طويلة وربما طوال الحياة .

الانضباط السلوكي المدرسي :

هو مدى التزام الطالب ذاتياً بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها .

البرنامج الإرشادي :

يعرف برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة بأنه ذلك البرنامج المخطط والمحدد والمنظم ضمن أسس علمية لتقديم خدمات توجيهية وإرشادية لفئة محددة أو عامة من الطلاب فيتم تحديده من خلال أهداف وطريقة وضمن أسس محددة .

التأخر الدراسي :

هو حالة تأخر أو نقص في التحصيل الدراسي لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافين معياريين سالبين . وفي تعريف آخر: هو التأخر دراسياً وانخفاض الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات الموضوعية في المواد الدراسية المختلفة .

أنواع التأخر الدراسي
- التأخر الدراسي العام : ويكون في جميع المواد الدراسية، وهو مرتبط بانخفاض نسبة الذكاء .
- التأخر الدراسي الخاص : أي في مادة بعينها كالرياضيات مثلاً، ويرتبط بنقص القدرة في التحصيل.

التحرر :

هو تحرر الفرد أو العضو في أي جماعة اجتماعية من تحكم الآخرين .

التربية الخاصة :

يقصد بها مجموعة البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين وتشتمل على طرائق تدريس وأدوات وتجهيزات ومعدات خاصة بالإضافة إلى خدمات مساندة .

التسلسل :

تحليل السلوك إلى الاستجابات المتسلسلة التي يتكون منها وتدريب الشخص على تأدية كل استجابة إلى أن يتمكن من تأدية السلسلة السلوكية كلها .

التشكيل :

وهو التعزيز والتدعيم عند تحسن السلوك وتطوره وذلك من أجل ضمان استمرارية حدوث التحسن .

تصحيح الأخطاء :

عندما يقوم الطفل بعمل سلوك غير مقبول نوجهه لتصحيح خطئه بنفسه .

التصحيح الزائد :

وهو قيام المخطئ بإصلاح خطأه مع تكليفه بمسؤوليات إضافية .

التطمين التدريجي :

التعرض المتكرر بصورة تدريجية للأشياء أو الموضوعات التي تسبب للفرد المخاوف .. أي بمواجهة تلك الأشياء أو الموضوعات (وعدم تجنبها) تدريجياً ، إلى أن يتم تحييد المشاعر والانفعالات التي تسببها .. وحتى يتم الوصول إلى درجة تفقد فيها تلك الموضوعات خاصيتها المهددة .. وتتحول إلى موضوعات محايدة لا تثير عند الفرد أي قلق أو مخاوف .

التعاقد السلوكي :

جعل إمكانية حصول الفرد على التعزيز متوقفاً على تأديته المهمة المطلوبة حسب معايير إتقان يتم الاتفاق عليها .

تعدد العوق :

هو وجود أكثر من عوق لدى التلميذ من الأعواق المصنفة ضمن برامج التربية الخاصة مثل / الصمم وكف البصر - أو التخلف العقلي والصمم- أو كف البصر والتخلف العقلي والصمم .

التعزيز :

وهو اجراء يعمل على تقوية السلوك المرغوب فيه وزيادة حدوثه مستقبلاً وله عدة أنواع سنتطرق إلى أهمها وهي :
* المعزز السلبي : وذلك بإزالة مثير مؤلم يكرهه الطفل بعد حدوث السلوك المرغوب مباشرة .

- * المعزز الايجابي : ظهور مثير معين بعد السلوك مباشرة ليزيد من احتمال حدوث ذلك السلوك مستقبلاً في مواقف مماثلة .
- * المعزز الاجتماعي : مثيرات طبيعية تقدم بعد حدوث السلوك مباشرة كالاتسامة والثناء والانتباه والتقبيل وغيرها.

تعديل السلوك:

نعني به تغيير السلوك الغير مرغوب بطريقة مدروسة وهو نوع من العلاج السلوكي يعتمد على التطبيق المباشر لمبادئ التعلم والتدعيمات الايجابية والسلبية بهدف تعديل السلوك الغير مرغوب.

تغيير المثير :

بعض السلوكيات السلبية تحدث بظروف بيئية معينة لذا يلجأ لتغيير وتعديل الظروف البيئية التي تحدث فيها. مثل الطفلان اللذان يتشاجران بجانب بعضهما البعض يفصل بينهما بطفل آخر.

التفوق الدراسي :

هو الطالب الذي لديه من الاستعدادات العقلية ما قد تمكنه من الوصول إلى مستوى أداء ذهني أو عملي أعلى من مستوى العاديين وبصفة مستمرة .

تكلفة الاستجابة :

هو إجراء عقابي يستخدم عادة للتقليل من السلوكيات غير المرغوبة ويقوم على افتراض أن قيام الفرد بسلوك غير مرغوب سيكلفه خسارة شيء معين مادي أو معنوي .

التنفيس الانفعالي :

هو التخفيف عن النفس المشحونة من خلال ترك الحرية للطالب أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه بحرية حتى يتم امتصاص حالة الاحتقان الموجودة لديه وتتعرف على مايعانيه الطالب من هموم ومشاكل .

تواصل الذات :

تتمثل في وعي كامل لنفس المسترشد ، وفهم الأحداث والمواقف التي مرت عليه وسببت مشكلاته ، ويدرك أن ذاته مسؤولة عن هذه الأحداث التي سببت مشكلاته .

حديث الذات :

وهو أن يتم تعليم الطفل أن يتحدث إلى نفسه بما يجب أن يفعله بصوت مرتفع أولاً ثم يتحرك بعد ذلك ..

الحرمان :

حرمان الطفل من الحصول على شيء يريده عند قيامه بسلوك غير مرغوب مثل الطفل الذي يريد أن يخرج وهو لم يكمل واجباته أو مذكرته فيحرم من الخروج للعب.

الخدمات المساندة :

هي البرامج التي تكون طبيعتها الأساسية غير تربوية ولكنها ضرورية للنمو التربوي للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مثل / العلاج الطبيعي والوظيفي وتصحيح عيوب النطق والكلام وخدمات الإرشاد النفسي .

دراسة حالة :

أنها جميع المعلومات المفصلة والشاملة التي تجمع عن الفرد المراد دراسته في الحاضر والماضي .

ذوي الاحتياجات الخاصة :

يقوم هذا المصطلح على أساس أن في المجتمع أفراداً يختلفون عن عامة أفراد المجتمع ويعزو المصطلح السبب في ذلك إلى أن لهؤلاء الأفراد احتياجات خاصة يتفردون بها دون سواهم وتتمثل تلك الاحتياجات في برامج أو خدمات أو طرائق أو أساليب أو أجهزة وأدوات أو تعديلات تستوجبها كلها أو بعضها ظروفهم الحياتية وتحدد طبيعتها وحجمها ومدتها الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم .

السلوك :

هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله والسلوك له قواعد طبيعية ومادية مبرمجة طبقاً للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد وفقاً لترتيب الوراثة البيولوجي وصولاً إلى هندسة الجينات .

السلوك العدواني :

تصرفات عدوانية تؤدي إلى إيذاء الآخرين بدنياً أو نفسياً وهذه التصرفات إما فعلية أو قولية وقد تكون موجهة إلى الزملاء أو المدرسين أو تأخذ قنوات أخرى مثل إتلاف ممتلكات الآخرين أو المباني أو الأجهزة في المدرسة وقد يرتبط السلوك بمشكلة أخرى مثل الغياب والتدخين ... الخ .

سوء تكيف :

مجموعة من السلوكيات والسمات أو الخصائص التي تحول دون مقابلة الفرد لمطالب البيئة أو إنجاز أهدافه الشخصية .

سوء توافق :

عدم القدرة على اكتساب القيم والأفكار والسلوكيات اللازمة للنجاح أو التعامل مع البيئة وعدم القدرة على المحافظة عليها .

صعوبات التعلم :

هي اضطرابات في واحد أو أكثر من العمليات الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء والتعبير والخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية .

الصمت الاختياري :

هو رفض الكلام أو التحدث في مكان ما مع وجود القدرة على التحدث في مكان آخر ، كالصمت في المدرسة والتحدث في البيت .

العصف الذهني :

إن مصطلح العصف الذهني يعد أكثر استخداماً وشيوعاً حيث أقر بها للمعنى ، فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويحصيها بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة لها . ويستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة .

العقاب :

وهو اجراء يعمل على اضعاف وايقاف السلوك غير المرغوب ويجب أن نعرف متى وكيف ومع من نستخدم العقاب فأحمد مثلاً يكف عن العقاب بعكس محمد الذي يؤدي به العقاب إلى زيادة السلوك غير المرغوب وقد يكون العقاب نفسي كالتأنيب كقول اسكت خطأ كلاً أو يكون أو بالحركات وتعبيرات الوجه والإيماءات وغيرها وقد يكون عقاب جسدي كالضرب والقرص وغيرها ولا يجب استخدامها بكثرة إلا عندما تفشل جميع الطرق السابقة وأيضاً يجب أن لا يؤدي العقاب إلى انعكاس آثاره سلباً على سلوكه فيؤدي لعناده واستمراره على السلوك وهنا يكون تعزيزاً لآعقاباً .

العلاقة الإرشادية :

العلاقة بين المرشد والمسترشد ليست صداقة ولا علاقة خاصة بل أنها علاقة مهنية تحددها معايير المجتمع وقوانينه ، وهي علاقة أخلاقية نظيفة .

العملية الإرشادية :

هي مجموعة من الخطوات المهنية التي يسلكها المرشد في التعامل مع الحالة بهدف استبصار الفرد بنفسه وبمشكلاته وتنمية قدراته واستغلالها بما يمكنه من التوافق السوي مع ذاته ومع العالم الخارجي .

الغمر :

وهي الطريقة التي تعتمد على غمر الحالة بالمشكلات التي تبعث المخاوف والقلق والإبقاء عليه في الموقف أي مواجهة الواقع دون هروب منه مما يساعد على كسر استجابات الهروب والتوتر .

الفئات الخاصة :

يقوم هذا المصطلح على أساس أن المجتمع يتكون من فئات متعددة وأن من بين تلك الفئات فئات تتفرد بخصوصية معينة ولا يشتمل هذا المصطلح على أي كلمات تشير إلى سبب تلك الخصوصية

الفروق الفردية :

هي الصفات التي تميز شخصاً عن آخر من سمات وقدرات وصفات جسمية أو إدراكية أو انفعالية

الكف المتبادل :

ويقصد به التخلص من سلوكين مترابطين وغير متوافقين ، وإحلال سلوك متوافق محلها .

لجنة التوجيه والإرشاد :

تهتم لجنة التوجيه والإرشاد برعاية الجوانب التحصيلية والسلوكية للطلاب والتخطيط للبرامج والخدمات الإرشادية بالمدرسة .

١ - مدير المدرسة رئيساً

٢ - المرشد الطلابي نائباً للرئيس ومقرراً

٣ - ثلاثة معلمين أعضاء

ب) يشارك في اجتماع اللجنة – بدعوة من رئيسها – معلم الطالب الذي تقرر لجنة التوجيه والإرشاد دراسة سلوكه أو النظر في وضعه الدراسي في الحالات المذكورة في (لائحة تقويم الطالب).

لجنة الحالات السلوكية الطارئة:

هي اللجنة المعنية بما قد يقع في المدرسة من حدث أو مخالفة سلوكية تخرج عن نطاق عمل لجنة التوجيه والإرشاد

لعب الأدوار :

هو أسلوب إرشادي حيث يطلب من المسترشد أن يمثل دوراً أو مشهداً يمثل السلوك الملائم الذي يجب أن يأتيه المسترشد بعد الاتفاق مع المرشد على خطوطه العريضة .

المعوقون :

هم فئة من الفئات الخاصة أو من ذوي الاحتياجات الخاصة وقد عرف نظام رعاية المعوقين المعوق بأنه (كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو النفسية، إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين) .
وهذا المصطلح تندرج تحته جميع فئات ذوي الأعواق المختلفة مثل : المعوقين بصرياً / وسمعيّاً / وعقليّاً / وجسميّاً وصحياً/ ذوي صعوبات التعلم / والمضطربين تواصلياً وسلوكياً وانفعالياً والتوحدين / ومزدوجي ومتعددي العوق ... إلى غير ذلك

المقابلة الإرشادية :

هي علاقة اجتماعية مهنية دينامية وجهاً لوجه بين المرشد والمسترشد في جو من يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين يتخللها تفاعل اجتماعي هادف وتبادل للمعلومات والخبرات والمشاعر والاتجاهات. وهي نشاط مهني هادف وليست محادثة عادية.

المنهج الإنمائي :

ويطلق عليه المنهج الإنشائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها ، وتحديد أهداف سليمة للحياة ، وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات التوجيه السليم نفسياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية .

المنهج العلاجي :

ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها ، وطرق علاجها ، والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التوجيه والإرشاد .

المنهج الوقائي :

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض ، وهو الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكلة ما .

المواقف اليومية الطارئة :

هي السلوكيات والمواقف التي ينبغي معالجتها والتي يشعر المرشد الطلابي بأهميتها ومتابعتها أو التقليل منها .

نشاط حركي زائد :

وهو ارتفاع مستوى النشاط الحركي بصورة غير مقبولة وغير هادفة وغير موجهة تفوق الحد الطبيعي الموجود عند الأطفال من بني جنسه وسنه .

نظرية الذات :

وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر وقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد "العميل" وصاحب هذه النظرية هو كارل روجرز وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر وقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد (اعلميل) وصاحب هذه النظرية هو كارل روجرز.

وترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به ، وهي تمثل صورة الفرد وجوهره حيويته ولذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف ، وتعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد فلا بد من فهم ذات المسترشد (العميل) كما يتصورها بنفسه ولذلك فإنه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله .

النظرية السلوكية :

ترى أن السلوك يزداد ويتكرر نتيجة لما يحدث بعده من تعزيز وأنه ينقص نتيجة لما يحدث بعده من عقاب ، وكذلك تشتمل هذه النظرية على مجموعة من قواعد التعلم التي يمكن أن تفسر لنا السلوك وأن نستخدمها في تعديل السلوك ، والتي نقتصر على بعضها بالإضافة إلى التعزيز والعقاب مثل الإنطفاء والتشكيل والتميز والتلقين والتعميم .

المفاهيم الأساسية للنظرية السلوكية :

- ١ - معظم سلوك الإنسان متعلم
- ٢ - المثبر والاستجابة : أن لكل سلوك له مثبر وإذا كانت العلاقة بين المثبر والاستجابة سليمة كان السلوك سوياً
- ٣ - الشخصية : هي تلك الأساليب السلوكية المتعلمة والثابتة نسبياً
- ٤ - الدافع : وهو طاقة كامنة قوية بدرجة كافية تحرك الفرد نحو السلوك والدافع إما وراثي أو مكتسب
- ٥ - التعزيز : التدعيم عن طريق الإثابة
- ٦ - الانطفاء : وهو ضعف السلوك المتعلم وخموده إذا لم يمارس ويعزز
- ٧ - العادة : وهي رابطة وثيقة بين مثبر واستجابة
- ٨ - التعميم : إذا تعلم الفرد استجابة وتكرر الموقف فإن الفرد يعمم الاستجابة على استجابات أخرى مشابهة
- ٩ - التعلم وإعادة التعلم : التعلم هو تغير السلوك نتيجة الخبرة والممارسة وإعادة التعلم تحدث بعد الانطفاء يتعلم سلوك جديد

نظرية السمات :

تقول هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ فيه كما يمكن أن نفرق بين شخص وآخر أو أن نميز بين الأشخاص بعضهم والبعض الآخر على أساس من هذه السمات . والفكرة البارزة هنا هي محاولة تفسير السلوك الظاهري عن طريق افتراض وجود استعدادات معينة عند الكائن الحي وتقسيم الصفات بصفة عامة على النحو التالي :

- ١ - سمات مشتركة : يتسم بها الأفراد جميعاً
- ٢ - سمات فريدة : لا تتوفر إلا لدى فرد معين ولا توجد على نفس الصورة عند الآخرين .
- ٣ - سمات سطحية : وهي السمات الواضحة الظاهرة
- ٤ - سمات مصدرية : وهي السمات الكامنة التي تعتبر أساس السمات السطحية
- ٥ - سمات مكتسبة : تنتج من قبل العوامل البيئية وهي سمات متعلمة
- ٦ - سمات وراثية : وهي سمات تكوينية تنتج عن العوامل الوراثية
- ٧ - سمات ديناميكية : وهي تهئ الفرد وتدفعه نحو الهدف
- ٨ - سمات قدرة : تتعلق بمدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف

نظرية العلاج الانفعالي والعقلاني :

استند العلاج العقلاني _ الانفعالي إلى فكر الفيلسوف الإغريقي " إبيكتيتوس " عن أن ما يجعل عقول الناس تضطرب ليس هو الأحداث وإنما بالأحرى الأفكار والمعارف . ويؤكد هذا المنحى على العلاقة الوثيقة المتبادلة بين التفكير والانفعال بحيث إنهما عادة ما يعملان بشكل مصاحب ويتم ذلك بطريقة دائرية . فالتفكير يصير انفعالا و الانفعال يصير تفكيراً و يأخذ هذا التفكير والانفعال شكل التكلم الذاتي و هذا التكلم الذاتي (الذي يجمع بين التفكير والانفعال) يوجه سلوك الفرد إما إلى وجهة عقلانية أو وجهة غير عقلانية . وتتحدد مهمة الإرشاد / العلاج العقلاني _ الانفعالي _ السلوكي في الإجراءات الآتية :
تحديد الأحداث أو المواقف التي تقلق الشخص أو تكون مصدر تآزمه أو ضيقة أو كدره
مساعدة الشخص على اكتشاف الأساليب النوعية لتفكيره والمعتقدات الكامنة وراءها .
مساعدة الشخص على تغيير هذه الأنماط التفكيرية

النمذجة :

ملاحظة الطفل لسلوك الآخرين الايجابي وتقليده من خلال عرض نماذج مختلفة ايجابية تعلم الطفل السلوك الصحيح فالطفل الذي يعاني من الخوف من القطط يعرض أمامه فلماً لطفل لا يخاف من القطط فيقلده .

المراجع :

إبراهيم السويلم / التوجيه والإرشاد الطلابي
حمدي شاكر محمود / التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين
عبدالمجيد طاش نيازي / مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية
عزيز سمارة - عصام نمر / محاضرات في التوجيه والإرشاد
محمد حسن العميرة / المشكلات الصفية
قسم التوجيه والإرشاد بإدارة تعليم الرياض / دليل المدرسة في التعامل مع المشكلات السلوكية
محمد قاري عادل السيد / التوجيه والإرشاد الطلابي مع تطبيقات من المملكة العربية السعودية
محمود عطا حسين عقل / الإرشاد النفسي والتربوي